Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لى فيك ياأرض الحجاز حبيب نور العيون وللقلوب طبيب
فى الأرض أحمد ، فى السماء محمد وعند الإله مقرب محمود

هو محمد ، أبوه عبدالله . كلمة إن دلت على شيء فإنما تدل على خالص التوحيد نعم عبدالله ، وهل هناك معبود إلا الله . أمه آمنة . الأمن والأمان حاضنته أم أيمن اليمن والبركة . القابلة التى ولدت أمه هى الشفاء أم عبد الرحمن بن عوف . مرضعته حليمة السعدية . حلم وسعادة البلد الذى ولد فيه ، « وهذا البلد الأمين » مكة . الشهر الذى ولد فيه ربيع حيث الخصب والنماء وحيث يكسو وجه الأرض بساط من سندس أخضر .

هكذا كان الحبيب . هو محمد ، أبوه عبدالله ، أمه آمنة ، قابلته الشفاء حاضنته أم أيمن . مرضعته حليمة السعدية ، بلده مكة ، شهره ربيع .

جُعِلت حياتك للزمان ربيعا ومشى بشيرك فى الأنام مُذيعا
الله أكبر حين بشر قائلا وهب الإله إلى الأنام شفيعا

سيدى أتسمح لى أن أدخل بيتك ، أتسمح لى أن أقف على بابك يوم مولدك

ماجئت بابك مادحا بل داعيا ومن المديح تضرع وثناء

ماذا كان قبل مولده ؟ كانت الأقدار بعجبها ، فجده عبد المطلب نذر لله نذراً إن رزقه الله بعشرة ذكور أن يذبح واحدا منهم ، ورزقه بالعشرة ، وأدار القداح ليخرج من سيذبحه ، فجاءت القداح على عبدالله ، والد الحبيب ، وأدار القداح فإنه لمَّا أقدم على ذبح عبدالله وجد سداً منيعاً وسياجا سميكا يحول بين عبد المطلب وابنه عبدالله فأعاد القداح مرة ومرة فلم تغادر عبدالله ، فماذا يعمل ؟ وقلبه مملوء حبا لعبدالله ، فحكموا فى هذا الأمر حكما ، فقال الحكم اضربوا السهام بينه وبين الإبل فإذا جاء السهم على عبدالله مرة فاذبحوا عشرة من الابل وجاءت السهام على عبدالله عشر مرات ، فذبح من أجله مائة ناقة ، وبعد ذلك غادرت السهام عبدالله ، لماذا لم يذبح عبدالله ؟ لأنه فى ظهره أعظم مخلوق : ظل يتنقل من الأصلاب الزاكية إلى الأرحام الطاهرة حتى وصل إلى ظهر عبدالله ، إذا أراد الله فلا راد لما أراد . ولقد قال ربنا سبحانه وتعالى فى الحديث القدسى الجليل : « **عبدى أنت تريد وأنا أريد ولا يكون إلا ماأريد ، فإن سلمت لى فيما أريد**